3699 - حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك Bه قال .

يعرف لا شاب ا نبي ونبي يعرف شيخ بكر وأبو بكر أبا مردف وهو المدينة إلى A ا نبي أقبل Y قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل . قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير .

فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول ا هذا فارس قد لحق بنا . فالتفت نبي ا A فقال (اللهم اصرعه) . فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي ا مرني بما شئت قال (فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا) . قال فكان أول النهار جاهدا على نبي ا A وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول ا A جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤوا إلى نبي ا A وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين . فركب نبي ا A وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي ا جاء نبي ا A فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي ا جاء نبي ا فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد ا بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي ا A ثم رجع إلى أهله . فقال نبي ا A (أي بيوت أهلنا أقرب) . فقال أبو أيوب أنا يا نبي ا هذه داري وهذا بابي قال (فانطلق فهيئ لنا مقيلا) .

قال قوما على بركة ا فلما جاء نبي ا A جاء عبد ا بن سلام فقال أشهد أنك رسول ا وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في . فأرسل نبي ا A فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول ا A (يا معشر اليهود ويلكم اتقوا ا فوا الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول ا حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا) . قالوا ما نعلمه قالوا للنبي A قالها ثلاث مرار قال (فأي رجل فيكم عبد ا بن سلام) . قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا . قال (أفرأيتم إن أسلم) . قالوا حاشى ما كان ليسلم قال (أفرأيتم إن أسلم) . قالوا حاشى ما كان ليسلم قال (أفرأيتم إن أسلم) . قالوا حاشى ما كان ليسلم قال (يا ابن سلام اخرج عليهم) . فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا ا فوا الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول ا وأنه جاء بحق . فقالوا كذبت فأخرجهم رسول ا A .

[ر 3151] .

[ش (مردف أبا بكر) مركبه خلفه على نفس الراحلة أو على راحلة غيرها . (شيخ يعرف) أي قد شاب شعر رأسه وكان يعرفه أهل المدينة لمروره .

عليهم في سفر التجارة . (شاب) أي من حيث عدم انتشار الشيب في رأسه وإلا فهو A أسن من أبي بكر Bه . (لا يعرف) لم يعرفه الناس لعدم خروجه من مكة غالبا وعدم التقائه بهم . (بفارس) هو سراقة بن مالك Bه . (اصرعه) اطرحه على الأرض واكفنا شره . (تحمحم) من الحمحمة وهي صوت الفرس . (مسلحة له) مراقبا يدفع عنه الأذى ويحول عنه العيون . (الحرة) أرض ذات حجارة سوداء . (حفوا) أحدقوا وأحاطوا . (فأشرفوا) اطلعوا من فوق السطوح ونحوها . (ليحدث أهله) لعل المراد بعض من حوله من أقاربه . (يخترف لهم) يجتني من الثمار . (أهلنا) قرابتنا لأن جدته A من بني النجار . (مقيلا) مكانا يقيل فيه من القيلولة وهي النوم وسط النهار . (ويلكم) وقع بكم الشر والعذاب]